وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للاساتذة بوزريعة

العلامة الشيخ مبارك بن محمد ابراهيمي الميلي الجزائري

مديرية انظمة الاعلام والاتصال و العلاقات الخارجية

تنظم

تحت اشراف السيدة مديرة المدرسة

الدكتورة " قيدوم رتيبة "

الملتقى العلمي الاول حول :

العلامة الشيخ مبارك بن محمد ابراهيمي الميلي

تحت شعار

" الشيخ مبارك محمد ابراهيمي الميلي ...

سيرة و مسار..."

يوم 08 ديسمبر 2021

93 شارع علي الرملي بوزريعة- الجزائر

www.ensb.dz

Ensb@ensb.dz

ENSB

الملتقى العلمي الأوّل حول
"الشيخ مبارك محمد إبراهيمي الميلي.. سيرة ومسار..."

ديباجة الملتقى :

أخي مبارك،

"إذا كان من أحيا نفسا واحدة فكأنما أحيا الناس جميعا، فكيف من أحيا أمة كاملة؟ أحيا ماضيها وحاضرها، وحياتها عند أبنائها حياة مستقبلها. فليس - والله - كفاء عملك أن تشكرك الأفراد، ولكن أن تشكرك الأجيال. وإذا كان هذا في الجيل المعاصر قليلا، فسيكون في الأجيال الغابرة كثيرا. وتلك سنة الله في عظماء الأمم ونوابغها، ولن تجد لسنة الله تبديلا..." (عبد الحميد بن باديس)

اتصل أمير البيان ورأس الشرق المفكر الأمير "شكيب أرسلان" بالشيخ "الطيب العقبي" بخصوص كتاب "تاريخ الجزائر القديم والحديث" للشيخ "محمد مبارك الميلي" برسالة جاء فيها:

"أما تاريخ الجزائر فوالله ما كنت أظن في الجزائر من يفري هذا الفري. ولقد أعجبت به كثيرا كما أني معجب بكتابة ابن باديس. فالميلي والعقبي والزاهري حملة عرش الأدب الجزائري".

يعد الشيخ "مبارك بن محمد بن مبارك إبراهيمي الميلي"، نسبة إلى قرية الميلية - المولود بتاريخ 23 ماي 1896- إحدى الشخصيات العالمة المهمة في المشهد التاريخي والإصلاحي والتعليمي والتربوي في الجزائر، حيث كان يمتلك قدرات تواصلية باهرة، وأوتي جملة من الخصال والفضائل والحرف، كالفصاحة في الخطاب، والقدرة على التأثير في السامعين، وإثارة الوعي النهضوي لدى الغافلين، وله طاقة كبيرة في الاقناع لدحض مؤامرات المستعمرين.

ونجح أيضا في أن يكون إعلاميا قديرا، وسفيرا للخير، وإماما مفوها، وحداثيا في الرؤية، ومعلما مقنعا، ومربيا مفلقا.

لقد تتلمذ في تعلمه الابتدائي على شيخه ومربيه محمد الميلي بميلة ، ثم التحق بالشيخ عبد الحميد بن باديس سنة 1338هـ/1919م، ونظرا لنبوغه أشار له بالذهاب في السنة نفسها إلى تونس لإتمام دراسته الثانوية، فأتم دراسته في الجامعة الزيتونية، ليتحصل فيها على أعلى شهاداتها العالمية بامتياز، بعد أن قضى فيها أربع سنوات، عاد في سنة1925م إلى الجزائر، ليحل بقسنطينة، ليكون خير معين للشيخ عبد الحميد بن باديس، ولما استعان به أعيان الأغواط شجعه وانتدبه الشيخ للذهاب بغية الاصلاح ونشر الوعي فيها، فحل بها في آخر سنة

1926م، لتبدأ مرحلة جديدة من التنوير، فأسس فيها مدرسة الشبيبة للبنين والبنات، التي كانت تجمع بين التراث والمعاصرة، "وكان الشيخ مبارك بارعا في التدريس، له أسلوب جذاب في دروسه، ومناهجه حديثة، وقد حبب العلم والعربية لتلاميذه وحبب إليهم مدرسته". (نهضة الجزائر الحديثة وثورتها المباركة، محمد علي دبوز، ج3، ص 259).

ولم يكتف الرجل بالأغواط إقامة، بل كان يزور الكثير من المدن المجاورة مثل بوسعادة والجلفة، واعظا ومدرسا ومصلحا.

و نجح الشيخ مبارك في بعث الكثير من التلاميذ النبغاء إلى معهد الشيخ عبد الحميد بن باديس في قسنطينة وطائفة أخرى إلى جامع الزيتونة، بغية التحصيل المعرفي، من أجل مواصلة مسيرة الوعي والثورة على الثقافة الانهزامية وعلى التدين المغشوش الذي كانت تمارسه بعض الفرق الطرقية، وفعلا أثارت نوايا الشيخ وأفعاله غضب المناوئين من الطرقية والاستعمار، فمارسوا عليه الضغوطات الرهيبة والتهديدات بالتصفية الجسدية، أرغمته على الرحيل من الأغوط سنة 1933م، عائدا إلى مسقط رأسه بميلة، وازدادت عزيمته أكثر في التغيير، حيث أسس مسجدا للصلاة وجمعية إسلامية ثقافية وخيرية، وكتب الكثير من المقالات الملتهبة في جريدة المنتقد والشهاب وغيرها من الصحف والمجلات، وشارك في تأسيس جمعية العلماء المسلمين سنة 1931، وانتخب عضوا في المكتب الإداري وأمينا عاما للمالية، وعين سنة 1937 مديرا عاما لمجلة البصائر خلفا للشيخ العقبي. وبعد موت بن باديس خلفه الشيخ مبارك الميلي في دروسه بالجامع الأخضر بقسنطينة، ولما ازداد ضغط مرض السكر عليه، سافر إلى باريس في مهمة استشفائية وعلمية.

قبل أن يغادر الشيخ مبارك الحياة في 09 فبراير 1945، ترك لنا مؤلفات عميقة ودالة، مثل "الشرك ومظاهره" و" تاريخ الجزائر في القديم والحديث"، الذي يعد طفرة في التأريخ المقاوم لما كان يكتبه الاستعمار، فهو كتاب جامع مانع للتفرقة، حيث كشفت لنا فصوله عن رؤية حضارية متوازنة، تنم عن اعتزازه في الفترة السابقة على دخول الاسلام بشخصيات في صورة: الكاهنة ويوغرطا وتاكفاريناس وغيرها من الرموز التاريخية، و ترك لنا جيلا كبيرا من التلاميذ، الذين واصلوا طريق المجد، من أجل الذود على المشروع الوطني، والانتصار للهوية الوطنية بكل اختلافاتها وتنوعها، والتمسك بالتربية والتعليم وسيلة للقضاء على الجهل، وكمخرج وحيد من أجل تحقيق القفزة الحضارية.

محاور الملتقى :

المحور الأول:

أ: "الشيخ محمد مبارك: السيرة والمرجعية":

1- ما هي أهم المرجعيات الدينية والفكرية والثقافية في تكوين شخصية الشيخ مبارك محمد الميلي؟

2- ما دور الشيخ مبارك محمد الميلي في جمعية العلماء المسلمين؟

المحور الثاني:

ب: "الشيخ محمد مبارك ورحلاته الاصلاحية والعلمية":

1- الشيخ مبارك محمد الميلي والرحلات العلمية والاصلاحية في الجزائر وخارجها: (الميلية، ميلة، قسنطينة، الأغواط، بوسعادة، الجلفة وفرنسا...)

المحور الثالث:

ج: "الشيخ محمد مبارك الميلي بين التعليم الإصلاح":

1- المناهج التعليمية والطرق التربوية لدى الشيخ مبارك محمد الميلي.

2- مفهوم الاصلاح و معالمه لدى الميلي

3- قراءة في كتاب الشرك ومظاهره

المحور الرابع:

د: "الشيخ مبارك محمد الميلي إعلاميا":

1- الشيخ مبارك محمد الميلي والإعلام (الجرائد التونسية، جريدة البصائر، الشهاب، المنتقذ، السنة... الخ)

المحور الخامس:

هـ: "الشيخ محمد مبارك الميلي المؤرخ الوطني":

1- منهجيته في الكتابة و التأليف

2- تاريخ الجزائر من خلال كتاب "تاريخ الجزائر في القديم والحديث"

3- مآثر مبارك الميلي بعيون معاصريه

تواريخ مهمة :

استقبال الملخصات : **01 ديسمبر 2021**

الرد على الملخصات : **02 ديسمبر 2021**

البرنامج : **04 ديسمبر 2021**

الملتقى : **08 ديسمبر 2021**

شروط المشاركة :

- ترسل الملخصات المطولة (في حدود ثلاث صفحات) ضمن الارضية المخصصة قبل التاريخ المحدد اعلاه ،
- او ترسل عبر الايمايل الآتي : **ensb.sic@gmail.com**